

# الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي "التوعية الإرشادية للمرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وتدوير مخلفاتها بمنطقة مصر الوسطى"

عفت فايز علام<sup>١</sup>

المستقلين الاستفادة من المعلومات الإرشادية الزراعية، والمشاركة في الدورات التدريبية، وأن المتغيرين يسهمان في تفسير التباين بنسب ٣٥,٢%، ١٠,٢% على الترتيب، ويوصى البحث بضرورة إنشاء كيان تنظيمي يدعم جهود الريفيات في مجال الصناعات الاسرية، والعمل على زيادة الدورات التدريبية الموجهة للمرأة.

الكلمات المفتاحية: توعية المرأة - الزيوت - تدوير المخلفات

- حملة سلاسل- ECIVC

## المقدمة والمشكلة البحثية

يركز مفهوم التنمية البشرية على أن الإنسان هو صانع التنمية يتساوى في ذلك الرجال والنساء، حيث أن المرأة بصفتها نصف المجتمع فلا بد أن يؤخذ في الاعتبار الحتمي الجهود التي تؤديها في تنمية مجتمعا الريفي، وتعد مشاركتها في البرامج التنموية المختلفة أحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تقدم المجتمع وتحديثه (رشاد، ٢٠٠١ ص ٣). ومن ثم يجب أن تركز برامج التنمية على تعظيم دور المرأة الريفية في تطوير العمل الزراعي والمشروعات الزراعية الصغيرة ومتناهية الصغر، بينما في حالة لم تولى هذه البرامج المرأة الريفية الاهتمام الكافي، فإنه ينتج عن ذلك تراجع لدور المرأة في الأنشطة الإنتاجية بصفة عامة والتصنيع الزراعي المنزلي وتدوير المخلفات على وجه الخصوص، وهذا أدعى إلى بذل الجهود بشكل أكبر للتعرف على المشاكل التي تقف حائل أمام النهوض بالمرأة في هذا المجال، وضرورة إيجاد الحلول التكنولوجية الملائمة لزيادة كفاءتها في تطبيق الممارسات المنزلية الريفية الإنتاجية،

## الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي " توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وتدوير مخلفاتها " بقرية الجهاد بمنطقة مصر الوسطى والتي تقع شمال غرب محافظة إلمنيا و تتبع مشروع تنمية أراضي الخريجين بقطاع استصلاح الاراضي، المنفذ ضمن أنشطة البرنامج البحثي (حملة سلاسل-ECIVC) الممول من مركز بحوث الصحراء، وقد أجري البحث على ٣٤ متدربة يمثلن إجمالي عدد الريفيات اللاتي تعرضن للتدريب النظري والعملي حتى نهاية البرنامج، وتم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، كما تم عرض وتحليل البيانات باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية على برنامج SPSS. وأظهرت النتائج أن التعرض للبرنامج التدريبي قد أحدث تغييراً في معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بنسبة تغيير كلية موجبة مقدارها ٤٧,٢ % من إجمالي الدرجات التي يجب الحصول عليها بعد التعرض للبرنامج، ووجود فرق معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متوسطي درجات معارف المبحوثات لتنفيذ كل من ممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية، وطرق تدوير مخلفاتها قبل وبعد التعرض للبرنامج، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية احصائيا موجبة عند المستويين الاحتماليين (٠,٠١) و(٠,٠٥) للمتغير التابع مع: المشاركة في الدورات التدريبية، الاستعداد للتغير، الاستفادة من المعلومات الإرشادية الزراعية، الحالة العملية، والنشاط الاقتصادي، والحالة الاجتماعية، وأيضاً وجود علاقة اندرادية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) مع المتغيرين

معرف الوثيقة الرقمية: 10.21608/asejaiqsae.2022.273279

أقسام الإرشاد، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء

استلام البحث في ١٠ نوفمبر ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ٠٨ ديسمبر ٢٠٢٢

مما يجعلها تساهم بدور فعال في الاقتصاد القومي زراعياً واقتصادياً (سامى، ٢٠٠٤، ص ١٣). ونظراً لما تمثله الزيوت كأحد المكونات الأساسية في النمط الغذائي المصري، وتتنوع استخداماتها كمصدر هام من مصادر الطاقة فإنه يكاد لا يخلو منها وجبة غذائية على مائدة الأسرة المصرية، ومن ثم شهد الاستهلاك المحلى من الزيوت زيادة مطردة مع الزيادة السكانية السريعة والمتلاحقة. بدراسة المؤشرات الإنتاجية خلال الفترة الزمنية (٢٠١٩ - ٢٠٢١) تبين أن متوسط مساحة المحاصيل الزيتية بلغ حوالى ٢٩٩,٣٠٥ ألف فدان ، تمثل حوالى ١,٨٤ % من إجمالى المساحة المحصولية المقدره بحوالى ١٦,٢٩٢ مليون فدان. وبلغ متوسط مساحة محصول عباد الشمس فى جمهورية مصر العربية حوالى ١٨٠,٨٥ فدان، فى حين بلغ متوسط الإنتاج حوالى ١٩٢٦٤ طن بينما بلغ متوسط إنتاجية محصول عباد الشمس حوالى ١,٠٦٧ طن/فدان خلال نفس الفترة (نشرات الإحصاءات الزراعية- قطاع الشؤون الاقتصادية- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠٢١). وبالنسبة لزيت عباد الشمس، بلغ متوسط الإنتاج المحلى من

زيت عباد الشمس حوالى ١٩,٦٦٧ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، وبلغ متوسط الإستهلاك المحلى من زيت عباد الشمس حوالى ١٨٧,٣٣٣ ألف طن كمتوسط خلال نفس الفترة. وبذلك فقد بلغ متوسط حجم الفجوة من زيت عباد الشمس حوالى ١٦٧,٦٧ ألف طن، وبلغت نسبة الأكتفاء الذاتى من زيت عباد الشمس حوالى ١٠,١٥ % خلال نفس الفترة (نشرات الميزان الغذائى ٢٠٢١). فى إطار اهتمام الدولة وتوجه استراتيجية وزارة الزراعة للنهوض بالمحاصيل الزيتية وسد الفجوة المحلية منها قام مركز بحوث الصحراء بتنفيذ البرنامج البحثي "الحملة الإرشادية لتحسين الكفاءة الاقتصادية لسلاسل قيمة المحاصيل الزيتية بمنطقة غرب المنيا والمناطق المحيطة" والمشار إليه بشعار (حملة سلاسل ECIVC) ويتبع تخطيط البرنامج منهج الحملة الارشادية الاستراتيجية (Strategic Extensional SEC)

والعمل على رفع مقدار الميزة النسبية لتلك المنتجات المنزلية فى ظل منافسة وانتشار نظم الإنتاج الكبير، مما قد يؤثر على فرص انتقال الخبرات والمهارات بين الريفيات عبر الأجيال، لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع الريفي فى صورة مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر (عبد العال، ٢٠٠٢).

ويعتبر دعم أدوار المرأة للمشاركة فى مختلف جوانب التنمية الاجتماعية الاقتصادية هو مسئولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، ومنها البحث العلمي بنتائجه وتدريباته التي يقوم بها الارشاد الزراعي لمساعدتها على أداء أدوارها المزدوجة بمنزلها، وتمكينها اقتصادياً اجتماعياً لتصبح قوة فاعلة فى الأسرة والمجتمع، ويتحقق ذلك من خلال إزالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، أو التي ترغب فى إقامة مشاريع إنتاجية فردية أو صغيرة (حلوة، ٢٠٠٧، ص ١٢٣). حيث يعد الإرشاد الزراعي حلقة الوصل والقناة الرئيسية لنقل نتائج البحوث الزراعية والتقنيات الزراعية الحديثة من مؤسسات البحث العلمي إلى حيز التطبيق والتنفيذ الفعلي عن طريق المزارعين، كما أنه يلعب دوراً موسعاً فى تحقيق مجموعة من الأهداف تشمل ربط المزارعين بأسواق المدخلات والمخرجات، وتمكين الفقراء فى المناطق الريفية، البدء بعمل مشروعات صغيرة للحد من الفقر، وكذلك المحافظة على الموارد البيئية، وهذا يتطلب اعتماد أنظمة إرشادية مبتكرة وتنوع مصادر المعرفة والتركيز على التدريب فى حل المشكلات، واعتماد الاتصال التفاعلي بين المزارعين والإرشاد والبحوث (Ponniah, 2008, p 14).

وتحتل المحاصيل الزيتية مكانة هامة لدى المقتصد الزراعي المصري، وتأتى أهميتها من أن الطلب عليها هو طلب مشتق من الطلب على الزيوت النباتية الغذائية والتي تشكل فرعاً غذائياً سائداً ضرورياً وأساسياً للمستهلك ، كما أن المحاصيل الزيتية تعتبر محاصيل تصنيعية يقوم عليها العديد من الصناعات الغذائية والطبية وصناعة الأعلاف الحيوانية

نمو الثقافة والحضارة عامة وتبرز أهمية ذلك باعتباره أساس كل تعلم وتطوير وتنمية للعنصر البشري ومن ثم تقدم المجتمع وبنائه، فالتدريب يقوم بتعديل السلوك، ويقدم معرفة جديدة، ويصحح معارف خاطئة، ويعطى مهارات وقدرات ويصحح مهارات خاطئة، ويؤثر على الاتجاهات، ويعدل الأفكار ويغير السلوك بشكل عام ويطور العادات والأساليب (الجميلى، ٢٠١٦، ص٤). ولقياس أثر البرامج التدريبية، فإن عملية تقييم البرامج التدريبية تهدف إلى التأكد من تنفيذ الخطة التدريبية، وكونها تسير وفق المنهج المرسوم لها من أجل تحقيق أهدافها المقررة. كما أن التقييم يهدف إلى محاولة التغلب على ما يعترض الخطة من معوقات أو مشكلات متوقعة أو غير متوقعة قد تواجهها فتعيق سيرها أو تحول دون انتظام نشاطاتها الخاصة بتحقيق أهدافها، فتعمل على تعديل أي من مراحلها وفقاً لمتطلبات الظروف الطارئة، وكذا التعرف على ما تم إنجازه من خطة التدريب وما تم تحقيقه من أهدافها وقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي وأساليب التدريب ومدى مساهمتها في تلبية الاحتياجات التدريبية وتقدير ما وصل إليه المتدرب من فاعلية، وقياس مدى فاعلية أداء المدرب وصلاحيته لممارسة العمل التدريبي (أبوالنصر، ١٦٥، ٢٠٠٩).

ولما كان برنامج حملة سلاسل ECIVC ٢٠٢١/٢٠٢٢ يتضمن في أنشطته الإرشادية تنفيذ خطة البرنامج التدريبي "توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيت المنزلية وتدوير مخلفاتها بمنطقة مصر الوسطى" فكان من الضروري تقييم هذا البرنامج ومعرفة الأثر التعليمي له من خلال الوقوف على طبيعة التغيير الحادث في المعارف التنفيذية للمتدربات كنتيجة للتعرض للبرنامج، والعلاقات ذات الارتباط والتأثير في تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها، وأهم مشكلات الزيوت المنزلية وتدوير مخلفاتها، ومن ثم تم إجراء هذا البحث.

(Campaign) والتي تم تقديمها من خلال منظمة الفاو، والتي تؤكد على أهمية مشاركة صغار المزارعين والمرشدين الميدانيين في موضوعات محددة ومنها حث المزارعين على تبني زراعة محصول عباد الشمس الزيتي. حيث يعتمد التغيير على أساس مراعاة احتياجات المزارعين وحل مشكلاتهم وتبدأ هذه المنهجية بالاستقصاء حول المعارف والاتجاهات والممارسات KAP والتي تعتبر المدخلات الرئيسية للتخطيط فيما بعد وما يتبعه من تنفيذ وتقييم، وقد وقع الاختيار على محافظة المنيا وفق الأهمية النسبية للخريطة الإنتاجية للمحاصيل الزيتية، وتم توزيع اعمال البرنامج البحثي وفق التوزيع الجغرافي لتبعية زمام الأراضي بالمحافظة على النحو التالي: مناطق الائتمان القديمة داخل الزمام المزروع التابع لمديرية الزراعة بالمنيا، أراضي زمام قرى الخريجين بمنطقة مصر الوسطى التابعة لقطاع استصلاح الأراضي، بالإضافة إلى أراضي شركة الريف المصري بغرب غرب المنيا التابعة للمشروع القومي لاستصلاح المليون ونصف فدان، وتم تخطيط برنامج الحملة الإرشادية في المرحلة الأولى منها لتحسين سلاسل قيمة محصول عباد الشمس الزيتي، وتضمن البرنامج العديد من الأنشطة الإرشادية على مدار حلقات سلسلة القيمة بدءاً من الزراعة والانتاج وانتهاءً بالاستهلاك، ولما كان محور الاستهلاك يقع على عاتق المرأة الريفية، ووفقاً لما انتهت إليه الدراسة الاستكشافية من نتائج توجب تنفيذ دورة تدريبية للمرأة بهدف تغيير معارفها لتنفيذ الممارسات الجيدة لترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق الاستفادة من مخلفاتها بتدويرها عن طريق التصنيع المنزلي، وتبنيه كمشروع متناهي الصغر لزيادة دخلهن. (التقارير الفنية لبرنامج حملة سلاسل ECIVC ٢٠٢١/٢٠٢٢) حيث يعد التدريب في عالم المجتمعات والمؤسسات المعاصرة هو أحد أدوات التنمية ووسيلتها كما أنه الأداة التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكنت من تحقيق الكفاءة في الأداء والكفاية في الإنتاج، وقد أظهرت نتائج العديد من الأبحاث أن للتدريب دوراً أساسياً في

## الاهداف البحثية

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي "توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وتدوير مخلفاتها بمنطقة مصر الوسطى" من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١- التعرف على درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بعد التعرض للبرنامج التدريبي.

٢- التعرف على الفرق بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي.

٣- دراسة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين بعض الخصائص المميزة لهن.

٤- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال استخدام الزيوت المنزلية.

## الفروض البحثية

لما كانت أهداف البحث ذات طبيعة استكشافية فيما عدا الهدف الثاني والثالث فقد أمكن صياغة الفروض البحثية التالية لتحقيق أهداف البحث:

لتحقيق الهدف الثاني تم وضع الفرض النظري التالي: "توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي".

ولاختبار هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي على مرحلتين على النحو التالي:

"لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي"

"لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات لطرق تدوير مخلفات الزيوت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي"

لتحقيق الهدف الثالث دراسة العلاقات الارتباطية والانحدارية:

أ- تم وضع الفرض النظري التالي: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

ولاختبار هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

ب- تم وضع الفرض النظري التالي: "توجد علاقة انحدارية معنوية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

ولاختبار هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة انحدارية معنوية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

## المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

### الأثر التعليمي:

يقصد به في هذا البحث بأنه التغيير الذي تم حدوثه في معارف تنفيذ الريفيات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت

ووصفية واستخدام أساليب تحليل إحصائية تتفق مع طبيعة بيانات كل متغير .

#### منطقة البحث:

أجرى البحث بقرية الجهاد ٤ التابعة لمراقبة مصر الوسطى للتنمية والتعاون. بقطاع أراضي الاستصلاح، وتقع جغرافياً شمال غرب محافظة إمنيا، وهي إحدى مناطق الاستصلاح الحديث التي أولت الدولة لها اهتماماً ضمن المشروع القومي لتنمية أراضي الخريجين، ووفقاً لبيانات الدراسة الاستكشافية للبرنامج البحثي حملة سلاسل ECIVC ٢٠٢٢/٢٠٢١ فإن هذه المنطقة تم إدخال زراعة عباد الشمس الزيتي بها للمرة الأولى ضمن خطة عمل البرنامج.

#### شاملة البحث:

أجرى البحث بقرية الجهاد لأنها من القرى التابعة للبرنامج البحثي حملة سلاسل على إجمالي عدد الريفيات اللاتي شاركن في البرنامج التدريبي " توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد الاستهلاك الزيتي المنزلية وتدويرها"، واللاتي تعرضن لجميع الأنشطة النظرية والعملية واستمرارهن لنهاية فترة التدريب، ويتمثل عددهن في ٣٤ متدربة من السيدات الخريجات وزوجات الخريجين والفتيات وبعض العاملات في مجال تنمية المرأة بمنطقة الدراسة، وتم اختيارهن وفقاً للاحتياجات التدريبية بنتائج الدراسة الاستكشافية للبرنامج البحثي حملة سلاسل ECIVC ٢٠٢٢/٢٠٢١.

#### أداة جمع البيانات:

جمعت بيانات البحث من المبحوثات المشاركات في البرنامج التدريبي عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان سبق إعدادها ومراجعتها مع الخبراء الفنيين، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية التي تحقق أهداف البحث، وتم ذلك في شهر أغسطس ٢٠٢٢، قبل تعرضهن للبرنامج التدريبي وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج، وتألفت استمارة الاستبيان من ثلاثة أجزاء تضمن الجزء الأول المتغيرات

المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بسبب التعرض للبرنامج التدريبي

#### المعارف التنفيذية:

يقصد بها في هذا البحث بأنها مجموع الدرجات التي تتحصل عليها المتدربة وتعبّر عن معرفتها بأهمية الزيت، وأنواع الزيت، واشتراطات القلي الصحي، وترشيد استخدام الزيت، والمعرفة بمكونات تصنيع الصابون، واستعدادها لتنفيذ خطوات تصنيع الصابون.

#### أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي المرجح، وتم استخدام اختبار t لتحليل البيانات التي تم تجميعها قبل البرنامج التدريبي وبعده من المبحوثات اللاتي تعرضن للبرنامج التدريبي، وأيضاً استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة الارتباطية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بمنطقة البحث (كمتغير تابع) وبين المتغيرات المستقلة الكمية، واستخدام مربع كاي لاختبار العلاقة الارتباطية مع المتغيرات المستقلة الوصفية المدروسة، بالإضافة إلى استخدام نموذج الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد step wise للتعرف على طبيعة العلاقات الانحدارية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة ذات الارتباط، وتحديد نسب الاسهام في تفسير تباين درجات التغيير المعرفي التنفيذي، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج spss.

#### الطريقة البحثية

#### منهج البحث:

اتباع البحث المنهج التجريبي باستخدام أسلوب الاختبار القبلي البعدي في تجميع البيانات بالمسح الشامل لجميع مفردات المجتمع، كما تم قياس المتغيرات بمقاييس كمية

الرقمية (٣)، (٢)، (١) على الترتيب قرين كل منها كمؤشر لقياس هذا المتغير بمدى نظري يتراوح بين (٨- ٢٤) درجة.

٥- النشاط الاقتصادي للمبحوثة: استخدم تصنيف (لديها مشروع / ليس لديها مشروع) حيث أعطيت القيم الرقمية (٢)، (١) على الترتيب قرين كل منها كمؤشر لقياس هذا المتغير.

٦- درجة المشاركة في الدورات التدريبية: تم قياس هذا المتغير من خلال سبع عبارات تتعلق بالمشاركة في الدورات التدريبية التي تقدم للمبحوثة استخدم تصنيف (لا تشارك / مشاركة منخفضة / مشاركة متوسطة / مشاركة مرتفعة) حيث أعطيت القيم الرقمية (١)، (٢)، (٣)، (٤) على الترتيب قرين كل منها كمؤشر لقياس هذا المتغير، وتمثل الدرجة الاجمالية هي درجة مشاركة المبحوثات في الدورات التدريبية، بمدى نظري يتراوح بين (٧- ٢٨) درجة.

٧- درجة الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المؤشر من خلال سبع بنود تعكس انفتاح المبحوثات ثقافياً، وتم استخدام تصنيف: (دائماً / أحياناً / نادراً / لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). واعتبر حاصل جمع استجابات المبحوثة على تلك العبارات السبع مؤشراً رقمياً لقياس درجة انفتاح المرأة ثقافياً، بمدى نظري يتراوح بين (٠- ٢١) درجة

٨- درجة الاستعداد للتغير: قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من ست عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرج لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي (أنفذاها فوراً، انتظر حد ينفذاها، لا أنفذاها)، وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين (٢)، (١)، (صفر) واعتبر حاصل جمع استجابات المبحوثة على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس درجة الاستعداد للتغير، بمدى نظري يتراوح بين (٠ - ١٢)

المستقلة المدروسة وهي: السن، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية للمرأة، النشاط الاقتصادي للمرأة، المشاركة في الدورات التدريبية، الانفتاح الثقافي، و الاستعداد للتغيير، الحالة الصحية للأسرة، و الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية، أما الجزء الثاني من الاستمارة فهو المتغير التابع فأشتمل على قياس الأثر التعليمي لبرنامج توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وتدوير مخلفاتها بمنطقة مصر الوسطى، ثم الجزء الثالث للتعرف على مشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال استخدام الزيوت المنزلية.

### المعالجة الكمية للبيانات:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة

١- تم التعبير بالأرقام الخام لبعض الخصائص المدروسة وهي السن، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الاسرة.

٢- الحالة الاجتماعية: استخدم تصنيف (غير متزوجة / متزوجة / مطلقة / أرملة)، حيث أعطيت القيم (١)، (٢)، (٣)، (٤) قرين كل منها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٣- الحالة العملية للمبحوثة: استخدم تصنيف (بالمعاش / مزارعة / موظفة حكومية / ربة منزل) حيث أعطيت القيم الرقمية (١)، (٢)، (٣)، (٤) على الترتيب قرين كل منها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٤- الحالة الصحية للأسرة: اشتمل هذا المتغير على ثماني عبارات فرعية توضح الحالة الصحية للأسرة (الاهتمام بتطعيم الاطفال، مرض السكر، الضغط، القلب، الامراض السرطانية، امراض الكلى، الكبد، الإصابة بفيروس كورونا، الكشف عند حدوث امراض)، واعتبر حاصل جمع استجابات المبحوثة على تلك العبارات مؤشر رقمي لقياس الحالة الصحية للأسرة، واستخدم تصنيف (جيدة / متوسطة / ضعيفة) حيث أعطيت القيم

الكلية لدرجات المجموعتين معبراً عن المستوى المعرفي التنفيذي الكلي للمبحوثة سواء قبل أو بعد التعرض للبرنامج التدريبي، ويتراوح المدى النظري للمجموعة الأولى بين (٠ - ٧٥)، ويتراوح المدى النظري للمجموعة الثانية بين (٠ - ٢٤) درجة، ويتراوح المدى النظري للمستوى المعرفي التنفيذي الكلي بين (٠ - ٩٩) درجة، وكذلك اعتبر الفرق بين الدرجات التي حصلت عليها المبحوثات قبل وبعد التعرض للبرنامج مؤشراً كمياً لقياس درجة التغيير في مستوى المعارف التنفيذية، وحسب المتوسط المرجح لدرجة التغيير في المعارف التنفيذية وذلك بجمع عدد افراد كل فئة مضروباً X وزنها وقسمة المجموع على إجمالي عدد المبحوثات مضروباً X ٣ (الحد الأقصى لوزن الفئة).

### النتائج البحثية

توضح نتائج الجدول رقم (١) أن ٥٦% من المبحوثات تقعن في الفئة العمرية الأقل من ٢٨ سنة، وهذه الفئة هي الأكثر تعليماً بنسبة ٧١%، مما يجعلهم أكثر استجابة لترشيد الاستهلاك و قبول فكرة عمل مشروعات متناهية الصغر، وحجم اسرة المبحوثات كانت أقل من ٥ أفراد بنسبة ٥٦%، وأن ٣٢% من المبحوثات غير متزوجات، وتبين أن نسبة ٤١% من المبحوثات ربه منزل، ٥٠% منهن صحة اسرهم متوسطة، ٧٣% منهن ليس لديهن نشاط اقتصادي مما يجعلهن أكثر اقبالا على تبني طرق تدوير مخلفات زيت الطعام بالمنزل، وأن نسبة ٤٧% منهن توفرت لهن فرصة للمشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالمرأة و ٢٠% لم تتوفر لهن فرصة المشاركة، ٤٧% من المبحوثات لديهن انفتاح ثقافي من خلال انترنت الموبايل والكمبيوتر والتقنوات الفضائية، واتضح أن ٧١% من المبحوثات لديهن استعداد للتغيير وتقبله، وان نسبة ٥٣% كانت درجة استفادتهن من مصادر المعلومات الارشادية الزراعية متوسطة، وأن نسبة ٢٦% تقعن في الفئة المرتفعة لدرجة الاستفادة.

٩- درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: قيس هذا المتغير بمدى استفادة المبحوثة من مصادر المعلومات التي تصل اليها، بمقياس يتكون من (١٠) مصادر وتم التعبير عنها باستجابات (كبيرة / متوسطة / ضعيفة / منعدمة) وتم التعبير عن هذه الاستجابات بقيم رقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. وتمثل الدرجة الاجمالية هي درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية بمدى نظري يتراوح بين (١٠ - ٤٠) درجة.

### ثانياً المتغير التابع:

لتتعرف على الأثر التعليمي للبرنامج التدريبي "توعية المرأة الريفية بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها" تم ذلك من خلال تصميم مقياس يتضمن (٣٣) عبارة معرفية تنفيذية على مجموعتين وفقاً للأهداف التعليمية التي شملها البرنامج، وتضمنت المجموعة الأولى العبارات التي تعبر عن ممارسات ترشيد الاستهلاك بالبنود التالية: أهمية الزيوت (٥) عبارة، أنواع الزيوت (٣) عبارة، واشتراطات القلي الصحي للغذاء (١٠) عبارة، وبنود ترشيد استخدام الزيوت (٧) عبارة، أما المجموعة الثانية كانت العبارات التي تخص التدريب على طرق تدوير مخلفات زيت الطعام بالمنزل والاستفادة منه في تصنيع الصابون وكانت البنود الخاصة بها هي: المعرفة بالمكونات تصنيع الصابون (٣) عبارة، وخطوات التنفيذ لتصنيع الصابون (٥) عبارة، وتم التعبير عن استجابات المبحوثات على كل عبارة بالمتدرج (لا تعرف/ منخفضة المعرفة التنفيذية / متوسطة المعرفة التنفيذية / مرتفعة المعرفة التنفيذية) والذي تم تقييمه رقمياً (صفر، ١، ٢، ٣) واعتبر حاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كل بند من بنود المعرفة التنفيذية مؤشراً لقياس مستواها المعرفي التنفيذي لهذا البند، وأيضاً حاصل جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لإجمالي البنود بالمجموعة مؤشراً كمياً لقياس المستوى المعرفي التنفيذي للمبحوثة عن تلك المجموعة، واعتبر المجموع

## جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا لبعض خصائصهن الشخصية

المتغيرات	عدد ن = ٣٤	%	المتغيرات	عدد ن = ٣٤	%
١- السن: (سنة)			٧- النشاط الاقتصادي للمبحوثات:		
أقل من ٢٨	١٩	٥٥,٩	لا يوجد	٢٥	٧٣,٥
٢٨ - أقل من ٣٨	١٠	٢٩,٤	يوجد	٩	٢٦,٥
٣٨ فأكثر	٥	١٤,٧	-	-	-
٢- عدد سنوات التعليم:			٨- درجة المشاركة في الدورات التدريبية:		
أقل من ٥ سنوات	٧	٢٠,٦	أقل من ١٤	٧	٢٠,٦
٥ - أقل من ١٠ سنوات	٣	٨,٨	١٤ - أقل من ٢١	١١	٣٢,٤
١٠ سنوات فأكثر	٢٤	٧٠,٦	٢١ فأكثر	١٦	٤٧,٠
٣- عدد أفراد الأسرة: (فرد)			٩- درجة الانفتاح الثقافي:		
أقل من ٥	١٩	٥٥,٩	أقل من ٧	٦	١٧,٦
٥ - أقل من ٨	١٢	٣٥,٢	٧ - أقل من ١٤	١٦	٤٧,١
٨ فأكثر	٣	٨,٩	١٤ فأكثر	١٢	٣٥,٣
٤- الحالة الاجتماعية:			١٠- درجة الاستعداد للتغيير:		
غير متزوجة	١١	٣٢,٣	أقل من ٤	-	-
متزوجة	١٩	٥٥,٩	٤ - أقل من ٨	١٠	٢٩,٤
أرملة	٤	١١,٨	٨ فأكثر	٢٤	٧٠,٦
٥- الحالة العملية للمبحوثات:			١١- درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية		
طالبة	١٢	٣٥,٣	أقل من ٢٠	٧	٢٠,٥
موظفة حكومية	٨	٢٣,٥	٢٠ - أقل من ٣٠	١٨	٥٣,٠
ربة منزل	١٤	٤١,٢	٣٠ فأكثر	٩	٢٦,٥
٦- الحالة الصحية للأسرة					
أقل من ١٣	٧	٢٠,٦			
١٣ - أقل من ١٨	١٧	٥٠,٠			
١٨ فأكثر	١٠	٢٩,٤			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

حسابي قدره (٨٥,٠٣) درجة وانحراف معياري (٥,٨) درجة، وأنه يوجد فرق بين درجتي مستوي معارف تنفيذ المبحوثات قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي بمدى فعلي يتراوح بين (٢٩ - ٥٩) ومتوسط حسابي قدره (٤٦,٧) درجة وانحراف معياري (٧,٢) درجة ، بما يشير إلى أن التعرض للبرنامج التدريبي قد أحدث تغييراً في معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بنسبة تغيير كلية موجبة مقدارها ٤٧,٢% من اجمالي الدرجات التي يجب الحصول عليها، مما أدى إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ١٠٠% منهن قد ارتفعت مستوياتهن من درجات أقل من المتوسط الحسابي النظري قبل التدريب إلى درجات أعلى منه بعد التدريب،

أولاً: التعرف على درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بعد التعرض للبرنامج التدريبي:

أوضحت النتائج البحثية أن المدى النظري للقيم المعبرة عن مستوى معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها يتراوح بين (٠ - ٩٩) درجة بمتوسط حسابي نظري قدره (٤٩,٥) درجة، وأن المدى الفعلي للقيم المشاهدة لذات المستوى قبل التعرض للبرنامج التدريبي يتراوح بين (٣١ - ٤٩) درجة بمتوسط حسابي قدره (٣٨,٣) درجة وانحراف معياري (٤,١) درجة، في حين كان المدى الفعلي للقيم المشاهدة بعد التعرض للبرنامج التدريبي يتراوح بين (٦٩ - ٩٢) درجة بمتوسط



جدول ٢. مستويات معارف التنفيذ للمبوحات قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي والفروق ودرجة التغيير الكلية

مستويات معارف التنفيذ	المسدى		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مبوحات مستواهن أقل من المتوسط النظري		مبوحات مستواهن أعلى من المتوسط النظري	
	حد أدنى	حد أعلى			%	عدد	%	عدد
مستوى قياسي (نظري)	٠	٩٩	٤٩,٥	-	-	-	-	
مستوى قبل التدريب	٣١	٤٩	٣٨,٣	٤,١	١٠٠	٣٤	-	
مستوى بعد التدريب	٦٩	٩٢	٨٥,٣	٥,٨	-	٣٤	١٠٠	
الفروق	٢٩	٥٩	٤٦,٧	٧,٢	-	-	-	
درجات التغيير الكلية	الفرق ٤٦,٧ درجة تمثل ٤٧,٢% من اجمالي الدرجات التي يجب الحصول عليها							

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

اوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (٤) أنه باختبارالفرض الإحصائي "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبوحات لممارسات ترشيد استهلاك الزيت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي " أن قيمة المتوسط قبل التدريب بلغت (٤١,٣) درجة، وبلغت ذات القيمة بعد التدريب (٦٠,٩) درجة بفارق قدره (١٩,٦) درجة ، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبوحات لممارسات ترشيد استهلاك الزيت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة حيث بلغت (١٨,٣) درجة، والتي ثبت معنويتها عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١).

(ب) مرحلة تدريب المبوحات على تنفيذ طرق تدوير مخلفات الزيوت المنزلية:

اوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم (٤) أنه باختبارالفرض الإحصائي "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبوحات لطرق تدوير مخلفات الزيوت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي" أن قيمة المتوسط قبل التدريب بلغت (١٤,٩٧) درجة، وبلغت ذات القيمة بعد التدريب (٢١,٣٥) درجة بفارق قدره (٦,٣٨) درجة، مما يشير إلى وجود فرق معنوي بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبوحات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي

وبتقسيم المبوحات وفقاً لفئات درجات التغيير وجد أن نحو ١٤,٧% من إجمالي المبوحات في الفئة المنخفضة (٢٩ - ٣٩) درجة)، وأن ٥٠% منهن في الفئة المتوسطة (٣٩ - ٤٩) درجة)، في حين أن ٣٥,٣% منهن يقعن في الفئة المرتفعة (٤٩ - ٥٩) درجة) ، كما هو مبين بالجدولين (٢) ، (٣).

جدول ٣. توزيع المبوحات وفقاً لفئات درجات التغيير في معارف التنفيذ

فئات درجات التغيير (درجة)	العدد	%
منخفضة (٢٩ - أقل)	٥	١٤,٧
متوسطة (٣٩ - أقل)	١٧	٥٠,٠
مرتفعة (٤٩ - ٥٩)	١٢	٣٥,٣
الاجمالي	٣٤	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانياً: الفرق بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبوحات قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي:

وفقاً للأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي فقد تم اختبار صحة الفروض البحثية باستخدام اختبار (T) للفرق بين متوسط عينتين مرتبطتين على مرحلتين على النحو التالي:  
أ) مرحلة توعية المبوحات بممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية:

جدول ٤. الفرق بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي

(sig) p. value	قيمة T	درجات الحرية	الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
** .000	١٨,٣	٣٣	١٩,٦	٣,٥	٤١,٣	ممارسات ترشيد استهلاك الزيوت قبل التدريب
				٥,٠٢	٦٠,٩	ممارسات ترشيد استهلاك الزيوت بعد التدريب
** .000	١٤,١	٣٣	٦,٣٨	١,٩٨	١٤,٩٧	تدوير مخلفات الزيوت قبل التدريب
				١,٧٦	٢١,٣٥	تدوير مخلفات الزيوت بعد التدريب

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان \*\* معنوية عند ٠,٠١

(٥) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي (0.01) مع كلاً من: درجة المشاركة في الدورات التدريبية، ودرجة الاستعداد للتغير، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية، بينما كانت العلاقة معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) لمتغير درجة الانفتاح الثقافي، في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية عند أي من المستويات الاحتمالية مع متغيرات السن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيرات: درجة المشاركة في الدورات التدريبية، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الاستعداد للتغير، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية، وقبول الفروض البديلة لها والتي تقتضى علاقة ارتباطية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين تلك المتغيرات، وتفسر هذه النتيجة انه بزيادة الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية، يصاحبه ذلك ارتفاع في تغيير المعارف التنفيذية للمبحوثات في ترشيد استهلاك الزيوت وتدوير مخلفاتها.

استناداً إلى قيمة (T) المحسوبة حيث بلغت (١٤,١) درجة، والتي ثبت معنويتها عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١).

وبناءً على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول بعد تعديله إلى الفرض البديل القائل "توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها قبل وبعد التعرض للبرنامج التدريبي"

ثالثاً: العلاقة الارتباطية والانحدارية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. (أ) تحديد العلاقات الارتباطية مع المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة:

لاختبار هذه العلاقة تم صياغة الفرض الإحصائي القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة الأتية: السن، سنوات تعليم المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية للمبحوثة، الحالة الصحية للأسرة، النشاط الاقتصادي للمبحوثة، درجة المشاركة في الدورات التدريبية، درجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الاستعداد للتغير، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية" باستخدام معامل ارتباط بيرسون باعتبار أن بيانات تلك المتغيرات من النوع الكمي . فقد أوضحت النتائج البحثية الواردة بالجدول رقم

جدول ٥. العلاقات الارتباطية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

أ- تحديد العلاقات الارتباطية مع المتغيرات المستقلة (الوصفية) باستخدام مربع كاي. ويوضح جدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) مع كل من المتغيرين المستقلين الحالة العملية للمبحوثة، والنشاط الاقتصادي للمبحوثة، حيث بلغت قيمة مربع كاي  $(X^2)$  (١٦,٦٦٥)، (٩,٦٣٨) على الترتيب، ووجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) مع متغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة مربع كاي  $(X^2)$  (٨,٩٥٧).

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالمتغيرات المستقلة الآتية: الحالة الاجتماعية، الحالة العملية للمبحوثة، النشاط الاقتصادي للمبحوثة، وقبول الفروض البديلة لها.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط	معنوية
١. السن	-0.194	غير معنوي
٢. عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.100	غير معنوي
٣. عدد أفراد الأسرة	0.076	غير معنوي
٤. درجة المشاركة في الدورات التدريبية	0.556**	معنوي
٥. درجة الانفتاح الثقافي	0.351*	معنوي
٦. درجة الاستعداد للتغيير	0.546**	معنوي
٧. درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية	0.609**	معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

\*معنوية عند ٠,٠٥ \*\* معنوية عند ٠,٠١

جدول ٦. العلاقات الارتباطية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة الوصفية المدروسة

المتغير المستقل	الفئات	درجة التغيير المعرفي لتنفيذ المبحوثات بعد تعرضهن للبرنامج التدريبي		
		تغيير منخفض	تغيير متوسط	تغيير مرتفع
الحالة الاجتماعية $X^2 = 8.957^*$	غير متزوجة	٢	١٠	٢
	متزوجة	٣	٥	١٨
	أرملة	٠	٢	٢
الحالة العملية للمبحوثة $X^2 = 16.665^{**}$	الجملة	٥	١٧	٣٤
	طالبة	٠	١١	١٣
	موظفة	٠	٤	٦
الحالة الصحية للأسرة $X^2 = 4.137$	ربه منزل	٥	٢	١٥
	الجملة	٥	١٧	٣٤
	ضعيفة	٠	٤	٧
النشاط الاقتصادي للمبحوثة $X^2 = 9.638^{**}$	متوسطة	٣	٣	٩
	الجملة	٥	١٧	٣٤
	جيدة	٢	١٠	١٨
	ليس لديها مشروع	٣	١٦	٢٤
	الجملة	٥	١٧	٣٤
	لديها مشروع	٢	١	١٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان \*معنوية عند ٠,٠٥ \*\* معنوية عند ٠,٠١

متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة، ولتحديد نسبة مساهمة كل من المتغيرين المستقلين في تفسير التباين في المتغير التابع تم الاستناد إلى النسبة المئوية للتباين المفسر حيث أوضحت النتائج أن درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية، ودرجة المشاركة في الدورات التدريبية، تفسر نسبة ٣٥,٢%، ١٠,٦% من التباين الكلي على الترتيب.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الاحصائي وقبول الفرض البديل مع هذين المتغيرين، في حين لم يتم رفضه بالنسبة مع باقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ومعادلة الانحدار هي:

$$Y = 33.568 + 4.532X_1 + 3.414X_2$$

وتفسر معادلة الانحدار انه بزيادة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية بدرجة واحدة يزيد من درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بمقدار ٤,٥٣٢ درجة.

وبزيادة درجة المشاركة في الدورات التدريبية بدرجة واحدة يزيد من درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها بمقدار ٣,٤١ درجة.

### ج- تحديد العلاقات الانحدارية المتغيرات المستقلة ذات الارتباط:

ولاختبار العلاقة الانحدارية تم صياغة الفرض الإحصائي القائل: " لا توجد علاقة انحدارية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة ذات الارتباط الأتية: درجة المشاركة في الدورات التدريبية، ودرجة الانفتاح الثقافي، ودرجة الاستعداد للتغير، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية ". تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي للمتغيرات ذات الارتباط المعنوي، فتبين من التحليل عن معادلة انحدار خطي تتضمن متغيرين مستقلين لهما تأثير معنوي على درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها كما هو مبين بالجدول رقم (٧) ، حيث ثبت معنوية النموذج الإحصائي استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة حيث بلغت (١٤,٩٦٧) درجة وهي معنوية احصائياً عند مستوى الاحتمالي (٠,٠١)، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٤٥٨، وهذا يعني أن هناك متغيرين مستقلين من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٥,٨% من التباين الحادث في درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها ، وأن النسبة الباقية وقدرها ٥٤,٢% تشرحها

جدول ٧. العلاقة الانحدارية بين درجة تغيير معارف تنفيذ المبحوثات لممارسات ترشيد استهلاك الزيوت المنزلية وطرق تدوير مخلفاتها وبين المتغيرات المستقلة ذات الارتباط

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد المعدل	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الإرشادية الزراعية	٠,٦٠٩	٠,٣٥٢	٣٥,٢	٤.٥٣٢	** ١٨,٩٠٠
الخطوة الثانية	درجة المشاركة في الدورات التدريبية	٠,٧٠١	٠,٤٥٨	١٠,٦	٣.٤١٤	** ١٤,٩٦٧

معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.701 \*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

"ف" = 14.967\*\*

معامل التحديد المعدل = 0.458

#### رابعاً: المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال استخدام الزيوت المنزلية

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) حيث توضح التوزيع النسبي للمشاكل التي يتعرض لها المبحوثات في مجال استخدام الزيوت المنزلية كما ذكرتها وقد احتلت مشكلة "ارتفاع أسعار الزيوت" المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٩٦ % من اجمالي استجابات عينة الدراسة، وتليها في المرتبة الثانية مشكلة "عدم توفر التوعية بالاستفادة من مخلفات الزيوت" بنسبة بلغت نحو ٨٨%، وجاءت مشكلة "بيع

مخلفات الزيوت للباعة المتجولين بسعر مناسب" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو ٨٠%، يليها في المرتبة الرابعة مشكلة "ضعف الخدمات التدريبية المقدمة من الارشاد الزراعي للمرأة" بنسبة بلغت نحو ٧٦%، وجاءت في المرتبة الخامسة مشكلة "صعوبة الحصول على كمية مناسبة من مخلفات الزيوت" بنسبة بلغت نحو ٦٨%، ثم توالى المشكلات واخيراً تأتي مشكلة "صعوبة تسويق الصابون المنتج اذا كان بكمية كبيرة" بنسبة بلغت ٤٠% من إجمالي استجابات المبحوثات.

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي للمشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال استخدام الزيوت المنزلية

الترتيب	%	تكرار	المشكلات
١	٩٦	٢٤	- ارتفاع أسعار شراء الزيوت
٢	٨٨	٢٢	- عدم توفر التوعية بالاستفادة من مخلفات الزيوت
٣	٨٠	٢٠	- بيع مخلفات الزيوت للباعة المتجولين بسعر مناسب
٤	٧٦	١٩	- ضعف الخدمات التدريبية المقدمة من الارشاد الزراعي للمرأة
٥	٦٨	١٧	- صعوبة الحصول على كمية مناسبة من مخلفات الزيوت
٦	٦٠	١٥	- عدم توافر النشرات الفنية الخاصة بتدوير مخلفات الزيوت
٧	٥٦	١٤	- ضعف مصادر المعلومات الزراعية الارشادية المتعلقة بتدوير مخلفات الزيوت
٨	٥٢	١٣	- صعوبة تجميع مخلفات الزيوت من المنازل
٩	٤٤	١١	- الاختلاف في سعر بيع مخلفات الزيوت من المنازل
١٠	٠,٤٠	١٠	- صعوبة تسويق الصابون المنتج اذا كان بكمية كبيرة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١- بناء على ما اظهرته النتائج الى ضرورة اهتمام القطاع الإرشادي بقرية الجهاد بمنطقة مصر الوسطى بوضع البرامج التدريبية الموجهة للمرأة وخاصة في تدوير مخلفات الزيوت المنزلية والاستفادة بها في التصنيع، والعمل على تزويدهم بمختلف المعلومات والمعارف التنفيذية المتعلقة بممارسات ترشيد الاستهلاك.

٢- وما توصلت اليه النتائج من صعوبة تسويق الصابون اذا انتجته المرأة بكمية كبيرة ضرورة العمل علي دعم انشاء كيانات تجميعية كالروابط والمنظمات الاهلية التي تخدم المرأة في مجالات المشروعات الصغيرة والتصنيع منتهي الصغر والتحول إلي نظم الأسر المنتجة، والعمل على توفير مصادر تمويل للمستلزمات ومنافذ بيع للمنتجات.

٣- نتيجة لوجود تغير معرفي تنفيذي عند تنفيذ البرنامج التدريبي وتغير اتجاههم نحو ترشيد الاستهلاك وتدوير المخلفات للاستفادة بالمنتج المصنع يوصي بالعمل على زيادة الدورات التدريبية التي تخدم المرأة في مجالات التصنيع منتهى الصغر.

٤- في ضوء ما توصل اليه البحث من وجود متغيرين من المتغيرات المستقلة المدروسة مسئولة عن تفسير ٤٥,٨% من التباين الكلي في درجة التغيير المعرفي التنفيذي للمبحوثات، فينبغي إجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات مستقلة أخرى من المتوقع أن يكون لها تأثير في هذا المجال.

٥- التنبيه على حملة سلاسل ECEVC أنه لضمان استمرارية أثر الحملة الارشادية يراعى في المراحل اللاحقة عند تخطيط البرامج الإرشادية الموجهة للأسر

الريفية مراعاة استهداف الفئات الأكثر احتياجاً، مع تخصيص دورات لتكوين فئة من الرائدات الريفيات يكن حلقة الوصل لغيرهن مع توفير مصادر للمعرفة والتواصل.

## المراجع

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٩) مراحل العملية التدريبية: تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

الجميلى، محمود حديس جاسم (٢٠١٦) محاضرات التدريب الإرشادي للدبلوم، قسم الدراسات والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة تكريت.

حلوة، محمود (٢٠٠٧)، تنمية المرأة العربية، السعودية، دار اجنادين للنشر والتوزيع بالسعودية.

رشاد، سعيد عباس (٢٠٠١) محاضرات فى الدراسات السكانية لطلاب الدراسات العليا، كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها.

سامي عطية محمد (٢٠٠٤): أفاق المحاصيل الزيتية ومحدداتها بجمهورية مصر العربية، المؤتمر العربي الخامس لصناعة الزيوت والدهون الغذائية ومعرضه النوعي المتخصص، قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، القاهرة، ١٣-١٦ مارس.

عبد العال، محمد حسن (٢٠٠٢)، النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجيا الملائمة للانشطة المزرعية والمنزلية، المؤتمر السادس، الإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة.

نشرات الإحصاءات الزراعية (٢٠٢١)، قطاع الشؤون الاقتصادية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، القاهرة.

نشرات الميزان الغذائي (٢٠٢١)، قطاع الشؤون الاقتصادية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، القاهرة.

Ponniyah,A. Puskur,R. Workeneh,S and Hoekstra,D. (2008) Concepts and Practices in agricultural extention in developing countries: A source book, Wsshington, DC, USA, and ILRI (International Livestock Research Institute), Nairobi, Kenya.

## ABSTRACT

### **Educational Impact of the Training Programme “Indicative Education for Rural Women on the Practices of Rationalizing the Consumption and Recycling of Household Oils” in the Central Egypt Area**

Effat F. Allam

The research aimed to identify the educational impact of the training program "Raising rural woman's awareness of the practices of rationalizing the consumption and recycling of cooking oils" in the Middle Egypt area, north-west of Elmenia governorate, follows the "Graduate Land Development" project and Implemented through (ECIVC) Program, funded by the Desert Research Centre, the research was conducted to 34 trainees of rural women who benefited from the training. The personal interview collected by questionnaire, data were presented and analyzed by SPSS software. Results showed that the exposure to the training program changed women knowledge related to practices of rationalizing the cooking oils consumption and recycling their residues ways by a positive total change represeneted by 47.2% of total grades to be obtained after exposure to the program; There is a positive difference at the significance level (0.01)

between the two average research knowledge scores to implement both rational consumption practices of cooking oils and recycling their residues before and after exposure to the program, Having a positive significant correlation at the significance levels (0.01) and (0.05) between the dependent variable and each of: Participation in training courses, readiness for change, utilization of agricultural guidance information, practical situation, economic activity and social situation, There is a significant positive regression relationship at significance leveles (0.01) with utilization of agricultural guidance information, and in training courses and the variables contribute to the explanation of the variation of 35.2%, 10.2%, respectively. The research recommends to establish regulatory entity to support rural women's efforts in family industries.

Keywords: Women's Awareness, Oil, Recycling Waste, Series Campaign, ECIVC